سوريا اليوم

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 205 | الأربعاء 2013/9/25

الأفندي يشكر للسعودية دعمها للشعب السوري

في إطار احتفالات المملكة العربية السعودية الشقيقة باليوم الوطني الثالث والثمانين، وبدعوة خاصة من سعادة سفير المملكة العربية السعودية في موسكو علي حسن جعفر، حضر الدكتور محمود أيمن الأفندي ممثّلا عن تيار التغيير الوطني السوري الحفل الرفيع المستوى، والذي تم أحياؤه في أحد الفنادق وسط العاصمة الروسية موسكو.

وقد تقدم الدكتور محمود الأفندي لسعادة سفير المملكة بالتهاني القلبية الحارة بمناسبة الذكرى الـ83 للعيد الوطني للمملكة وطيب التمنيات بمزيد من التقدم والازدهار، كما تقدم الدكتور الأفندي بالشكر للمملكة قيادةً وشعباً على ما قدموه ويقدوه لسوريا وشعبها من مساعدات إنسانية ودبلوماسية وسياسية من أجل وقف شلال الدم السوري والقضاء على الاستبداد في سوريا.

هذا وقد حضر الحفل كوكبة من السفراء والدبلوماسيين مثلوا مختلف البلدان العربية والآسيوية والأفريقية والأوربية وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة وكندا وروسيا الإتحادية.

51 شهيدا بنيران قوات الأسد الجيش الحر يرد في حلب ودمشق

قالت لجان التنسيق لمحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق واحد وخمسين شهيدا بينهم خمسة أطفال، وثلاث سيدات، وأضافت اللجان في تقريرها أن خمسه عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى أحد عشر شهيدا في حمص، وتسعة شهداء في درعا، وستة شهداء في في كل من إدلب وديرالزور، وثلاثة شهداء في حلب، وشهيد في حماة.

وأضاف تقرير اللجان أن 438 منطقة تعرضت للقصف في سوريا، يوم أمس، حيث شنت طائرات النظام غارات على 32 نقطة، كما ألقت البراميل المتفجرة على تل حميس بالحسكة، والقنابل العنقودية على الطبقة بالرقة.

هذا فيما طال القصف المدفعي 145 نقطة، والقصف الصاروخي 137 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 122 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك مقاتلو الجيش الحر مع قوات النظام في 148 نقطة قاموا خلالها في دمشق وريفها باستهداف مشفى تشرين العسكري، كما قتلوا عدداً من قوات النظام بالاشتباكات على حاجزي النور وتاميكو في المليحة، كما استهدفوا بالصواريخ مطار دمشق الدولي وغرفة العمليات بداخله، كما قتلوا عشرين عنصراً من قوات النظام واغتنموا عدداً من الأسلحة بالاشتباكات في ضهر المسطاح في برزة.

وفي حلب استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في قرية العنازة، كما استهدف حاجز قرية العدنانية، وفي حلب القديمة استهدف مقاتلو الجيش الحر بقذائف الهاون حواجز سوق الصوف وساحة الحطب وكتيبة 83، كما قتل عانصر تابعون للجيش الحر عشرين عنصراً من قوات النظام في الاشتباكات في قرية رسم عكريش، كما استهدف الجيش الحر بقنابل وصواريخ محلية الصنع تجمعات قوات النظام في محيط الجامع الأموي في حلب القديمة والسفيرة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر قاعدة تل عثمان، وخزان الكهرباء داخل ثكنة الحماميات، كما استهدف حاجز العشطان في مورك، ودمّر دبابة على أطراف قرية المفكرة، واستهدف بالصواريخ كتيبة المدفعية في قرية بري. وفي حمص دمّر الحر حاجزين في مدينة السخنة وقتل أكثر من خمسين عنصراً من قوات النظام.

وفي درعا استهدف مقاتلو الجيش الحر تجمعات قوات النظام في الشيخ سعد. وفي ديرالزور قتل الجيش الحر عدداً من قوات النظام بالاشتباكات في المدينة، كما استهدف تجمعات قوات النظام في حي الصناعة.

أوباما يحذر الأسد من الإخلال بتعهداته ويدعو لتجربة الدبلوماسية مع إيران

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، يوم أمس الثلاثاء، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إن مجلس الأمن الدولي يجب أن يوافق على قرار قوي لضمان وفاء سوريا بالتزاماتها بخصوص الأسلحة الكيماوية.

وحذر أوباما، بشار الأسد من أنه سيواجه "عواقب" إذا أخل بالتزاماته بنزع سلاحه الكيماوي.

وذكر الرئيس الأمريكي ضحايا الأسلحة الكيماوية الإيرانيين فيما بدا أنها لفتة إلى الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني.

وقال أوباما في كلمته إن الاجماع العالمي ضد استخدام الأسلحة الكيماوية عززته ذكريات " الجنود الذين يعانون في الخنادق واليهود الذين قتلوا في غرف الغاز والإيرانيين الذي تعرض عشرات الآلاف منهم لهجمات بالغاز السام".

وأكد أوباما بأن "فكرة أن سوريا ستعود إلى مرحلة ما قبل الحرب هي مجرد وهم".

وأعلن عن مساعدة إنسانية إضافية لسوريا بقيمة 340 مليون دولار، وحث الدول الاخرى على المساهمة.

وأكد الرئيس الأمريكي عند شرح سياسة بلاده الخارجية في الفترة المقبلة، أننا " سنستخدم جميع عناصر القوة لحماية مصالحنا القومية في المنطقة بما في ذلك القوة العسكرية".

وأضاف أنه حين "يكون ضرورياً الدفاع عن الولايات المتحدة ضد الهجمات الإرهابية فسنقوم بتحرك مباشر".

أمير قطر: مجازر سوريا تجاوزت كل الخطوط الحمر

أكد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن المجازر بحق الشعب السوري تجاوزت الخطوط الحمراء، خاصة بعد استخدام السلاح الكيميائي الشهر الماضي. ودعا إلى إصلاح مجلس الأمن الدولي وآليات اتخاذ القرار فيه.

وقال الشيخ تميم في كلمته في أمام الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة إن المجازر المرتكبة ضد الشعب السوري تجاوزت الخطوط الحمراء، خاصة بعد الهجوم الكيميائي في غوطة دمشق الشهر الماضي، ومن المؤسف أن يستمر ذلك.

وقال إن الشعب السوري لم يثر لوضع الأسلحة الكيميائية تحت الرقابة الدولية بل للتخلص من حكم الاستبداد والظلم والفساد، مؤكدا أن مسؤولية الإخفاق بفرض الحل السياسي بسوريا تعود أساسا إلى عجز مجلس الأمن عن اتخاذ القرار اللازم.

ودعا أمير دولة قطر إلى إجراء إصلاح شامل وجوهري وعاجل لمجلس الأمن الدولي وآليات اتخاذ القرار فيه، مشيرا إلى أن عملية اتخاذ القرار داخل المجلس بحاجة ماسة إلى التعديل لافتقارها إلى العدالة والموضوعية، وشدد على ضرورة التمثيل العادل للمجتمع الدولي داخل مجلس الأمن.

وعن ثورات الربيع العربي قال الشيخ تميم إنها تواجه صعوبات تبدو وكأنها تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، وقال "قلما وقعت ثورات من دون أن تعقبها محاولات يائسة من قبل النظم القديمة لإفشالها"، مشيرا إلى أنه " لا يجوز القفز إلى استنتاجات سريعة لمستقبل الثورات العربية، والأكيد أن الأمور لن تعود إلى ما كانت عليه".

كما أكد التزام دولة قطر بالقيام بمسؤولياتها الدولية والإقليمية والتصدي لظاهرة التغير المناخي، وأكد من ناحية أخرى على أحقية كافة دول المنطقة في استخدام الطاقة النووية السلمية وفقا لمعايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

عبدالله غل يؤكد على موقف تركيا من ضرورة رحيل الأسد عن سوريا

تناولت صحف أمريكية بالنقد والتحليل الأزمة السورية المتفاقمة وتداعياتها، وأشار بعضها إلى أن الرئيس التركي دعا إلى تنحي الأسد، وأن سوريا تستجمع سلاحها الكيميائي، وحذرت أخرى من وصول الأسلحة الأمريكية للمتطرفين، وأشارت إلى أن فرنسا وضعت شروطا لانضمام إيران إلى مباحثات بشأن سوريا.

فقد أجرت صحيفة واشنطن بوست مقابلة مع الرئيس التركي عبد الله غل في نيويورك الأحد الماضي، قال فيها إنه لا يرى في الاتفاق الإطاري الأمريكي الروسي حلا للأزمة السورية المتفاقمة، مضيفا أنه يجب على بشار الأسد أن يرحل.

وفي معرض إجابته عن سؤال يتعلق بالاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن نزع الأسلحة الكيميائية، قال الرئيس التركي إنه يقدر هذا الاتفاق، ولكن الاتفاق بشأن الأزمة

السورية يجب أن لا ينحصر في مجرد مناقشة أمر الأسلحة الكيميائية السورية.

وأضاف غل أنه يجب استخدام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في حال صدور أي قرار من مجلس الأمن الدولي بشأن نزع أسلحة الدمار الشامل السورية، وأنه إذا اكتفى المهتمون الدوليون بالشأن السوري بالاتفاق فقط على نزع هذه الأسلحة دون إيجاد حل للأزمة، فإن ذلك يعني فقدان المصداقية لدى المجتمع الدولي.

وأوضحت الصحيفة أن غل قال إنه لا يمكن القبول ببقاء الأسد في السلطة، مضيفا أن عدم اهتمام المجتمع الدولي بالأزمة السورية من شأنه أن يجعل الناس في سوريا يصبحون متطرفين، ثم يتحولون إلى "إرهابيين".

ومضت تقول إن توقف الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن توجيه ضربة عسكرية ساحقة لنظام الأسد لم يسبب الإحباط أو خيبة الأمل لدى الرئيس التركي الذي أوضح أن الحل العسكري عادة ما يكون في نهاية المطاف.

وفي سياق الأزمة السورية، حذرت صحيفة واشنطن تايمز من احتمال وصول بعض الأسلحة الأمريكية إلى أيدي من وصفتهم بالإسلاميين المتطرفين، وذلك في ظل تعدد الفصائل المسلحة لدى الثوار السوريين الساعين إلى إسقاط نظام الأسد.

من جانبها، قالت صحيفة نيويورك تايمز إن فرنسا تشترط قبول إيران بعدم بقاء الأسد في السلطة إذا أرادت أن تنضم إلى أي مباحثات دولية بشأن الأزمة السورية، مضيفة أن طهران لن تحظى بمرونة من جانب الغرب بشأن برنامجها النووي نظير اشتراكها في المباحثات.

يشار إلى أن قوات الأسد متهمة باستخدام الأسلحة الكيميائية على نطاق واسع في الهجوم الذي شنته على المدنيين في ريف دمشق الشهر الماضي، مما أسفر عن مقتل وإصابة الآلاف، معظمهم من الأطفال.

عبد الله يدعو إلى عدم تجاهل الأزمة السورية ويعتبرها كارثة دولية

قال الملك الأردني عبدالله الثاني، إنه لا يمكن تجاهل الحرائق في المنطقة، التي تمتد إلى العالم أجمع، معتبراً أن الأزمة السورية "كارثة دولية" على المستوى الإنساني والأمني.

وذكر الديوان الملكي الهاشمي في بيان، أن الملك قال في خطاب ألقاه في الدورة العادية الـ 86 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، إنه "لا يمكن بناء أي بيت للسلام والإزدهار في مدينة تحترق، واليوم، لا يمكننا تجاهل الحرائق في المنطقة، التي تمتد إلى العالم أجمع. ولذلك، ومن أجل حماية المستقبل، على العالم أن يتجاوب معنا في إخماد هذه الحرائق".

واعتبر أن الأزمة السورية "كارثة دولية على المستوى الإنساني والأمني"، وحذّر من تصاعد العنف في سوريا، لافتاً إلى أنه "يهدّد بتقويض ما تبقّى من مستقبل اقتصادي وسياسي لهذا البلد".

وقال "لقد سارع المتطرفون لتأجيج واستغلال الانقسامات العرقية والدينية في سوريا"، واعتبر أنه "يمكن لمثل هذا الأمر أن يقوض النهضة الإقليمية، وأن يعرّض الأمن العالمي للخطر، وعليه، يترتب علينا جميعاً مسؤولية رفض ومواجهة هذه القوى المدمّرة".

وتابع "يجب أن يكون للشعب السوري مستقبل، ولتحقيق ذلك على المجتمع الدولي أن يتحرك"، وأضاف " لقد حان الوقت لتسريع عملية الإنتقال السياسي في سوريا لإنهاء العنف وإراقة الدماء، وإزالة خطر الأسلحة الكيماوية، واستعادة الأمن والاستقرار".

وشدد على ضرورة "الحفاظ على وحدة سوريا وسلامة أراضيها، وإشراك جميع السوريين"، وأكد على أن "مستقبل سوريا سيعتمد على الشعب السوري لا غيره وعلى المجتمع الدولي ومن مصلحته تقديم المساعدة، وهو قادر على ذلك". وطالب الملك الأردني بتقديم الدعم إلى السوريين في بلده، قائلاً إنهم بـ"حاجة إلى أن يكون العالم أكثر حزماً في إيجاد حل لقضيتهم".

ودعا جميع الأطراف في سوريا إلى "الإلتزام بالقانون الدولي الإنساني ومبادئه، والسماح للمساعدات الإنسانية أن تدخل إلى سوريا وتصل جميع المناطق لتأمينها للمحتاجين".

بان كي مون يدعو المجتمع الدولي إلى وقف تغذية إراقة الدماء في سوريا

دعا الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون الثلاثاء "كل الدول" إلى وقف تغذية " اراقة الدماء" في سوريا ووضع حد لتقديم الأسلحة إلى كل الاطراف.

ودعا بان كي مون إلى تبني قرار في مجلس الامن الدولي حول الأسلحة الكيميائية على وجه السرعة. واضاف اثناء افتتاح الجمعية العامة الـ68 للمنظمة الدولية "ينبغي ان يلي

ذلك فورا عمل انساني". وتابع الامين العام ان "الرد على الاستخدام الشنيع للأسلحة الكيماوية اوجد دفعاً دبلوماسياً في اول اشارة وحدة منذ وقت طويل".

وقال من على منبر الجمعية العامة التي تضم اكثر من 130 رئيس دولة وحكومة ان "الانتصار العسكري وهم. الرد الوحيد هو اتفاق سياسي". وأضاف " أدعو الحكومة السورية والمعارضة – وأدعوكم جميعاً في هذه القاعة وانتم تتمتعون بنفوذ لديهم – للعمل بما يؤدي إلى امكانية عقد مؤتمرجنيف (الدولي للسلام)".

خالد العطية: قطر تدرس إجراءات جديدة لحماية الشعب السوري

أكد وزير الخارجية القطري خالد العطية دعم قطر للمعارضة السورية ممثلة بالهيئة العسكرية العليا لـ "الجيش الحر" بقيادة سليم إدريس و"الائتلاف الوطني السوري"، مشدداً على أن "الشعب السوري منتصر" على نظام بشار الأسد، وأن أحداً "لا نحن ولا المجتمع الدولي يمكنه فرض إرادته" على الشعب السوري. وأشار إلى أن دولاً عربية تبحث اللجوء إلى " آليات الأمم المتحدة لحماية الشعب السوري".

وشدد العطية في حديث لصحيفة " الحياة" اللندنية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، على توافق الموقفين القطري والسعودي في شأن مصر، قائلاً إن قطر لم تدعم "الإخوان المسلمين" في مصر كما أنها "لم تدعم" الرئيس المصري السابق محمد مرسي بصفته الحزبية بل باعتباره رئيساً لمصر، على غرار دعمها نتائج ثورة ٢٥ كانون الثاني/يناير بكامل مراحلها.

وقال إن الدوحة كانت أول من أيد مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتحويل مجلس التعاون الخليجي إلى اتحاد.

وقال إن مجلس التعاون اتخذ قراراً في مسألة "حزب الله" وهو يدرس الإجراءات التي سيتخذها تطبيقاً لقراره، معتبراً أن "حزب الله حزب مقاومة ضل الطريق" لأنه يساعد النظام السوري في " قتل شعبه" الذي " تقاسم لقمة العيش" مع أبناء الجنوب اللبناني خلال عدوان إسرائيل عام ٢٠٠٦.

سليم إدريس يطالب المقاتلين بتوجيه بنادقهم لهدف إسقاط نظام الأسد فقط

قال رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس إن عناصر الجيش الحر حريصة كل الحرص علي تجنب الصدام مع أي قوى غير النظام ، معترفا بأن هذه القوات المنضوية تحت إمرته قد تضطر أحيانا للصدام مع قوى أخرى من المعارضة المسلحة المعادية مثله لنظام بشار الأسد.

وقال إدريس في تصريحات هاتفية لوكالة الأنباء الألمانية "نحن ندفع للقتال أو بالأدق يفرض علينا خاصة عندما تتعرض مقراتنا وقوافل إمدادنا للهجوم وهنا لابد أن نتخذ إجراءات لحمايتها ولكني في كل مرة أستطيع أن أوكد أننا لم نكن الطرف المبادر أوالساعي للصدام، وأنا أناشد الجميع وأقول من يتقي الله عليه أن يوجه بندقيته نحو هدف واحد فقط وهو إسقاط النظام".

ويذكر أن قوة تنتمي لما يعرف بالدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) المرتبطة بتنظيم القاعدة اشتبكت مؤخرا مع مجموعة من الجيش الحر في قرية حزانو بريف إدلب، وقد أسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى من الطرفين بينهم المدعو أبو عبد الله الليبي أمير (داعش) في منطقة الدانا. وتعتبر هذه الاشتباكات هي أحدث واقعة للاقتتال بين ألوية المعارضة المختلفة بالمناطق التي تسيطر عليها المعارضة على طول الحدود الشمالية والشرقية لسورية.

ورفض إدريس ما يتردد حول أن ما يحدث الآن من تحارب بين لواء الشمال والدولة الإسلامية في العراق والشام هو اقتتال داخلي بين عناصر الجيش الحر المعارض للنظام أو بالأدق بين قوى المعارضة السورية.

وشدد على أن "عناصر الجيش الحر لم يقتتلوا مع بعضهم البعض.. أما الآخرون فهؤلاء لا يعترفون لا بالجيش الحر ولا بغيره ويكفرونه ويكفرون الناس".

وتابع: "هل من الحكمة اليوم أن أنظر للناس والقوى التي تقاتل النظام وأن أصنفها هذا مرتد وهذا كافر ؟!".

وأردف: " نحن نتعرض للعديد من الضغوط حتى على صعيد العمل اليومي من قوى مختلفة... ولكن نحن حريصون على ضبط النفس للنهاية حتى بالتصريحات وحريصون جدا على عدم إثارة أي جهة على الرغم من أنه يتم الاعتداء علينا وتهاجم مقراتنا وقوافلنا وذلك لأننا نريد أن يكون الجميع معنا يدا واحدة وصفا واحدا حتى إسقاط هذا النظام المجرم".

وأضاف: "دعونا الآن من هذه الخلافات وبعد إسقاط النظام نترك شعب سوريا يختار ونحن سنحترم اختياراته".

ويرى بعض المحللين أنه بالرغم من أن بعض التوترات القائمة بين المقاتلين ترجع إلى مواقف عقائدية متباينة إلا أن معظم الاقتتال يدور بالأغلب حول السيطرة على الأراضي وعمليات التهريب ومكاسب الحرب الأخرى.

واتهمت (داعش) في بيان صادر عن إمارة اعزاز في حلب أمس لواء عاصفة الشمال التابع للجيش الحر بالموالاة للمخابرات الأمريكية. وسبق للواء إدريس أن اتهم (داعش) في لقاء مع قناة العربية منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي بالعمالة للنظام السوري علي خلفية اشتباكات مع عناصره ومقتل أحد قياداته.

من جهته أوضح مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن أن حالة الصراع والاقتتال بين عناصر المعارضة السورية موجودة منذ فترة طويلة نسبيا ولكن كان يتم التعتيم عليها.

وقال في تصريحات لـ(د.ب.أ) عبر الهاتف :"هناك بعض القوى السورية العلمانية المرتبطة بأجندة خارجية والمدعومة من بعض الدول الغربية وأيضا بعض الدول الخليجية بدأت تحرك إعلاميا هذه الأمور على الرغم من أنها كانت موجودة سابقا".

وتابع: "لقد تحدث المرصد السوري عن هذه الحالات من الاقتتال والانتهاكات منذ شهر أيار/ مايو الماضي أي بعد شهر واحد من تأسيس ما يعرف بالدولة الاسلامية بالعراق والشام (داعش) أو ضم الشام لدولة أبو بكر البغدادي".

وأردف: " للأسف كانت تلك القوى السورية المدعومة من الخارج تهاجم المرصد عندما كان يتحدث عن انتهاكات الدولة الإسلامية من أعمال قتل أو اشتباكات مع فصائل أخرى من فصائل المعارضة السورية المسلحة وترى أن أي مهاجمة للدولة الإسلامية ودورها هو نوع من العداء للثورة السورية".

وشدد عبد الرحمن على أن "هدف تلك القوى من تحريك أحداث الاقتتال في الإعلام بالوقت الراهن علي الرغم من إنكاره بالماضي يعود للمشهد الدولي والذي بدأ في التركيز والضغط من أجل إيجاد حل سياسي للوضع السوري".

وتابع: "ربما أدرك هؤلاء مع البحث عن حل سياسي ما كنا قد حذرنا منه بالمرصد طويلا وهو أن الدولة الإسلامية لديها مخطط من أجل السيطرة على مناطق واسعة بالدولة السورية.. فهي اسمها الدولة الإسلامية وليس مجرد جبهة لمقاتلة نظام بشار الأسد".

وقال: "البعض يرى أن ما يحدث من اقتتال قد يصب في مصلحة نظام بشارالأسد ولكننا نرى ونحذر من أن ما يحدث يصب في اتجاه تدمير سوريا".

فصائل مقاتلة في حلب ترفض مرجعية الائتلاف الوطني وحكومته

أعلنت مجموعة من القوى والفصائل العسكرية في مدينة حلب، يوم أمس الثلاثاء، عدم اعترافها بمرجعية الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة والحكومة المنبثقة عنه برئاسة أحمد طعمة.

وقالت هذه المجموعات –في بيان بثته عبر الإنترنت– إن "كل ما يتم من التشكيلات في الخارج دون الرجوع إلى الداخل لا يمثلها ولا تعترف به، وبالتالي فإن الائتلاف والحكومة المفترضة برئاسة أحمد طعمة لا تمثلها ولا تعترف بها"، مؤكدة أنها ترى أن "الأحقية في تمثيلها لمن عاش همومها وشاركها في تضحياتها من أبنائها الصادقين".

وأضاف البيان أن هذه القوى والفصائل تدعو "جميع الجهات العسكرية والمدنية إلى التوحد ضمن إطار إسلامي واضح، ينطلق من سعة الإسلام ويقوم على أساس تحكيم الشريعة وجعلها المصدر الوحيد للتشريع".

ودعت هذه القوى "جميع الجهات العسكرية والمدنية إلى وحدة الصف ووحدة الكلمة ونبذ التفرقة والاختلاف، وتغليب مصلحة الأمة على مصلحة الجماعة".

ووقعت البيان 13 مجموعة من فصائل المعارضة السورية، أبرزها جبهة النصرة ولواء التوحيد ولواء الإسلام وحركة أحرار الشام والفرقة التاسعة عشرة ولواء الأنصار وصقور الشام.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة انتخب في 14 سبتمبر/أيلول الجاري في إسطنبول أحمد طعمة رئيسا للحكومة المؤقتة المكلفة بإدارة المناطق السورية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة المناهضة لنظام بشار الأسد، خلفا لغسان هيتو الذي اختير في وقت سابق ولم يتمكن من تشكيل حكومة واضطر إلى الاستقالة في يوليو/تموز الماضي.

وتنتظر طعمة مهمة شاقة تتمثل في إعادة النظام إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة التي تضم مئات الألوية بدون قيادة موحدة مما ينذر بالفوضى، ويتمتع فيها مقاتلو تنظيم القاعدة المنظمون بوجود كبير.

وفي مقابلة سابقة له مع رويترز بعيد اختياره رئيسا لحكومة المعارضة، تعهد طعمة بمحاربة تنظيم القاعدة فكريا وبالحد من نفوذه

من خلال استعادة الخدمات العامة في المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة، واعتبر أن أعضاء التنظيم استغلوا عجز المعارضة عن ملء الفراغ الذي أحدثه انهيار سلطة نظام بشار الأسد في كثير من أنحاء البلاد.

مقاتلو الجيش الحر يحاولون كسر الحصار المفروض على ضواحي دمشق

شن مقاتلو الجيش الحر هجوماً جديداً في الضواحي الاستراتيجية الجنوبية الغربية لدمشق بهدف "كسر حصار" قوات بشار الأسد لمناطق تسيطر عليها المعارضة، في وقت أُعلن عن مقتل مسؤولَيْن عسكريَيْن من الجيش النظامي في شمال دمشق بينهم "أسد القابون" الذي كان يدير العمليات العسكرية للنظام في الطرف الشمالي للعاصمة.

وقال نشطاء ومقاتلون إن مقاتلي المعارضة أطلقوا قذائف هاون على القوات الحكومية، بينما قصف الجيش السوري ضاحية داريا التي ينشب فيها القتال من حين لآخر مع إعلان قوات النظام السيطرة عليها أكثر من مرة.

وكان مقاتلو المعارضة قد تحصنوا حول عدد من الضواحي المحيطة بالعاصمة منذ نحو عام ونصف العام، لكن قوات الأسد أوقفت تقدمهم واستعادت العديد من المناطق الاستراتيجية التي حُوصرت فعلياً في الوقت الحالي. وصدت القوات الجوية والبرية للأسد حتى الآن هجمات مقاتلي المعارضة بعدما قطعت طرق إمدادها الرئيسية في الضواحي في وقت سابق من العام الحالي.

وانحسر القتال في دمشق عندما هددت الولايات المتحدة بشن عمل عسكري عقابي ضد الأسد بعد هجوم بالسلاح الكيماوي على الغوطتين الغربية والشرقية لدمشق في 21 الشهر الماضي، لكن القتال تصاعد مجدداً بعد تسوية ديبلوماسية يتخلى الأسد بموجبها عن أسلحته الكيماوية، ما أبعد التهديد الفوري بشن ضربة عسكرية.

ووحد الهجوم الجديد لمقاتلي المعارضة الذي أطلق عليه مسمى "وإن عدتم عدنا" فصائل عديدة تنشط في المنطقة، من بينها "جبهة النصرة"، وقال فصيل "أحرار الشام" الإسلامي إنه يقوم بدور كبير إلى جانب "كتائب الصحابة"، وهي وحدة قوية لمقاتلي المعارضة مقرها دمشق. وأفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أمس، إن "اشتباكات عنيفة دارت مع القوات النظامية في محيط الفرقة السابعة قرب بلدة خان الشيخ وسط استهداف الكتائب المقاتلة اللواء 88 بقذائف الهاون، وسيطرتها على تل ركيس وتل بوزة اللذين تتمركز فيها القوات النظامية وإعطاب عربتين ناقلتين للجنود ووقوع خسائر في صفوف القوات النظامية".

وقال قائد في "كتائب الصحابة" إن العملية تهدف إلى تخفيف "حصار خانق" يحرم سكان منطقتي داريا والمعضمية جنوب غربي العاصمة من الغذاء والدواء والسلاح. وزاد القائد الذي اكتفى بتعريف نفسه باسم "أبو معاذ"، أن "هناك نقصاً كبيراً في الإمدادات الإنسانية والطبية"، مضيفاً أن العملية بدأت مساء أول من أمس. وأضاف: "الوضع سيء للغاية. لا غذاء ولا ماء. كان التحرك العسكري ضرورياً".

وستكون الضواحي الجنوبية هدفاً صعباً لمقاتلي المعارضة السورية لأنها تضم العديد من المواقع العسكرية الرئيسية من بينها مطار المزة العسكري وقاعدة لقوات الحرس الجمهوري. وقال ناشط في دمشق عرف نفسه باسم محمد، إن من غير المرجح أن يجني مقاتلو المعارضة مكاسب من هذا الهجوم، مضيفاً: "أفضل قوات النظام موجودة هناك. نحن على الأرض نرى في ذلك عملية استعراضية من الجيش الحر، خصوصاً في التعاون مع أحرار الشام والنصرة. إنها حرب استنزاف حيث لا منتصر ولا مهزوم".

ومعضمية الشام من المناطق التي استهدفها الهجوم الكيماوي. وكان المجلس المحلي ناشد المجتمع الدولي "الضغط على نظام الأسد لكسر الحصار الخانق والمطبق المفروض على المدنيين منذ عشرة أشهر، والعمل بشكل عاجل لإدخال قوافل المساعدات الإنسانية لإنقاذ من تبقى من أهالي المدينة وأطفالها بعد أن تم تسجيل وتوثيق حالات وفاة عديدة بين المدنيين والأطفال بسبب نقص التغذية وسوء الرعاية الطبية"، لافتاً إلى وجود 12 ألف نسمة بينهم حوالى 2900 طفل وأكثر من 3 آلاف من النساء والمسنين وحوالى 950 مصاباً بحاجة إلى الرعاية الطبية.

وفي الطرف الشمالي لدمشق، فشلت قوات النظام في محاولتها السيطرة على حي برزة البلدة، حيث دارت اشتباكات تحت غطاء من القصف الجوي شمل حي القابون المجاور. وأعلن "الجيش الحر" عن قتل العقيد الركن عمار أحمد شريفي في حي برزة في مكمن استهدف عربة مدرعة امس. وشريفي من مرتبات الحرس الجمهوري وجرى تعيينه قبل أسبوع قائداً للحملة على برزة. وأكد ناشطون مقتل العقيد راتب عيوش الملقب بـ "أسد القابون" وكان أحد أبرز ضباط الحملة على حي القابون.

وفي جنوب العاصمة، قُتل سبعة أشخاص على الأقل وجُرح 15 آخرون في تفجير سيارة

مفخخة في حي التضامن، وفق ما افاد "المرصد"، الذي قال إن التفجير حصل "في منطقة خاضعة لسيطرة النظام". وكانت المنطقة شهدت قبل يومين زيارة للأمين العام المساعد لحزب "البعث" هلال هلال ومحافظ دمشق بشر صبان.

محادثات صعبة بين روسيا والغرب وموسكو تقبل إشارة إلى الفصل السابع

ألقى الخلاف الروسي–الأمريكي حول مشروع قرار متعلق بتدمير ترسانة الأسلحة الكيماوية التي يملكها نظام بشار الأسد، بثقله على اللقاءات التي عقدت على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس.

ودعا الأمين العام للمنظمة الدولية بان كي مون "كل الدول" إلى وقف تغذية "إراقة الدماء" في سوريا ووضع حد لتقديم الأسلحة إلى كل الأطراف، فيما أمل نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في أن يوافق مجلس الأمن على قرار هذا الأسبوع، لكنه قال إن المحادثات مع الولايات المتحدة "ليست سهلة".

وقال ديبلوماسيون غربيون إن رفض موسكو دعم مشروع قرار في مجلس الأمن ملزم قانونياً لعملية تفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية، يجمد خطة وضع هذه الترسانة تحت إشراف دولي كما اتفق عليه في جنيف.

وكان اجتماع وزيري الخارجية الأمريكي جون كيري والروسي سيرغي لافروف أمس حاسماً بالنسبة إلى الاتفاق الذي توصلا إليه في وقت سابق هذا الشهر وأبعد شبح الضربة العسكرية التي كانت تلوح بها واشنطن ضد دمشق.

وقال ديبلوماسيون إن موسكو وواشنطن أرسلتا خطة عمل لما ستكون إحدى أكبر مهمات نزع أسلحة تنظمها منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وأوضح أن التفاصيل المتعلقة بكيفية تدمير الأسلحة تم الاتفاق عليها بشكل أساسي، لكن كل شيء متوقف على التطبيق، وذلك يدور بين الولايات المتحدة وروسيا في مجلس الأمن.

وطلب كيري قراراً "قوياً" من اجل تطبيق الخطة. وكان لافروف قال في بادئ الأمر إنه سيتم اللجوء إلى قرار بموجب الفصل السابع، لكنه يرفض منذ ذلك الحين هذا الإجراء. لكن ديبلوماسيين غربيين قالوا إن مشروع القرار الذي يجري بحثه حالياً مع روسيا لا يتضمن حتى تهديداً بالقوة. وأوضحوا أن الغرب يريد اللجوء إلى الفصل السابع من أجل ضمان أن المطالب التي ترغم الأسد على إعلان كل مواقع الأسلحة الكيماوية وتسليم الأسلحة المحظورة، ستطبق بموجب القانون الدولي.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس مجدداً، أن أي مشروع قرار يجب أن يسمح بإجراءات محتملة تحت الفصل السابع إذا لم يلتزم الأسد بالخطة.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية إن اتفاق منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومشروع القرار يجب أن "يتماشيا معاً"، موضحاً: "في مجلس الأمن هناك القدرة على تطبيق كل ما تطلبه منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وبالتالي فإن الأمرّين يجب أن يتواكبا".

وعبر المسؤول عن أمله في أن يؤدي لقاء كيري ولافروف إلى كسر الجمود في هذا المجال. وقال: "نعلم مدى تعقيد وصعوبة مثل هذه المفاوضات وفي بعض الأحيان تستغرق وقتاً أكبر مما كان متوقعاً في الأساس".

وأقرت موسكو أمس بأن مشروع القرار الدولي يمكن أن يتضمن "إشارة" إلى الفصل السابع، مؤكدة في الوقت نفسه أن استخدام القوة لا يمكن أن يكون تلقائياً.

وقال نائب وزير الخارجية كما نقلت عنه وكالة "إنترفاكس": "يمكن أن تكون هناك إشارة إلى الفصل السابع كعنصر من مجموعة إجراءات إذا تم رصد أمور مثل رفض التعاون أو عدم تطبيق التعهدات أو إذا لجأ أحد ما، أياً كان، إلى السلاح الكيماوي". وأضاف أمام الدوما (مجلس النواب الروسي): "أكرر مرة جديدة القول إنه من غير الوارد اعتماد قرار في مجلس الأمن تحت الفصل السابع ولا أن يكون هناك تطبيق تلقائي لعقوبات أو حتى لجوء إلى القوة. مشروع القرار في مجلس الأمن يجب أن يكون داعماً لقرارات المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية".

وسيدعو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وزراء خارجية الدول الخمس إلى غداء عمل لبحث الأزمة السورية اليوم. ويتوقع أن يجري أيضاً محادثات مع كيري ولافروف في محاولة لتحديد موعد لمؤتمر السلام في جنيف. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسيركي إن اللقاء سيعقد على الأرجح الجمعة.

من جهة أخرى، قال ريابكوف إن خبراء الأمم المتحدة في الأسلحة الكيماوية سيعودون إلى سوريا اليوم. ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن ريابكوف قوله: "نحن راضون لان دعواتنا الملحة من أجل عودة محققي الأمم المتحدة من أجل التحقيق في حوادث أخرى قد أثمرت.

فريق محققي الأمم المتحدة سيتوجه إلى دمشق الأربعاء".

230 ألف نازح سوري في كردستان وتوقعات بازدياد الأعداد

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق، أن "عدد اللاجئين السوريين في الإقليم بلغ 230 ألف شخص". وتوقعت الحكومة أن يشهد هذا العدد ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة المقبلة، ودعت المجتمع الدولي لإعادة النظر بمساعدة النازحين.

ونسبت " السومرية نيوز" إلى رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان البارزاني قوله في بيان نشر على موقع الرئاسة الرسمي، على هامش لقائه مبعوث رئيس الوزراء البريطاني للشؤون الإقتصادية جوناثان مارلاند في أربيل، ان "أعداد اللاجئين في الاقليم وصل لغاية الآن إلى 230 ألف شخص"، متوقعاً "ارتفاع هذا العدد خلال الفترة المقبلة".

وأضاف أن " حكومة الإقليم ستقدم جميع المساعدات للاجئين السوريين"، مشيراً إلى أن "هناك تعاون وتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين".

ودعا البارزاني الحكومة العراقية والمجتمع الدولي إلى " إعادة النظر في مساعدة اللاجئيين السوريين في اقليم كردستان".

يذكر أن إقليم كردستان يشهد تدفقا للنازحين السوريين منذ منتصف شهر آب/ اغسطس الماضي عبر منفذ سيحيلا الحدودي (50 كم غرب دهوك)، حيث نصبت الجهات المعنية عددا من المخيمات في محافظتي أربيل والسليمانية لإيوائهم فيما دعت سلطات الإقليم الجهات الدولية والمحلية لتقديم المساعدة للنازحين الجدد.

المجاعة تفتك بـ"المعضمية" والمعارضة تعلنها منطقة منكوبة

بث المركز الإعلامي في مدينة معضمية الشام بريف دمشق، صوراً لأطفال توفوا بسبب الجوع على حد قوله، ونقل حالات عدة إلى المستشفى الميداني في المدينة، بسبب سوء التغذية الشديد، فيما لم يتسن التأكد من صحة هذه الأنباء من مصدر مستقل.

تختصر أجساد أطفال معضمية الشام قصة كارثة إنسانية حلّت فعلا بأكثر من 12 ألف مدني، بينهم 7000 طفل وامرأة، يكابدون من أجل سد الرمق، وأكثر ما يجدونه الآن بعض النباتات وقليلاً من الماء، بسبب الحصار المحكم على المدينة من نحو عام من قبل قوات النظام السوري.

معاناة هذه المدينة لم تتوقف عند قصف عنيف ومركز شنته عليها قوات النظام السوري، فقد جاء الموت من طريق آخر أيضا، إذ منع النظام دخول المواد الغذائية توازيا مع انقطاع كل مستلزمات الحياة الأخرى، من كهرباء وماء واتصالات، ليعيش ما تبقى من سكانها حياة بدائية كاملة.

وحين يحل الجوع، فإن الأطفال هم الضحايا المباشرون، ففي أقل من عشرين يوما توفي ستة أطفال، نتيجة سوء التغذية والنقص الحاد في الغذاء وحليب الأطفال، وفقا لسكان في المدينة، أو على الأقل ما تظهره هذه الصور.

وأكد السكان أن الوضع الإنساني يزداد سوءا أكثر فأكثر، مع وجود خمسة عشر طفلا تحت الملاحظة حالياً.

كما أشاروا إلى أنه في ظل نقص الطحين منذ سبعة أشهر، وفقدان الخبز اليابس منذ خمسة أشهر، أطلقوا حملة ضد الحصار، ولجأوا إلى الطبيعة لاقتيات ورق العنب والزيتون، ويخططون لاستثمار الخريف في زراعة حدائق المنازل بما يمكن أن يواجه المجاعة وينقذ الأطفال من مهالكها المؤكدة.

وبدت تظهر أعراض نقص التغذية على سكان المدنية، من حيث التعب الشديد والصفرة بالوجه وعدم التئام الجروح.

علاوة على انتشار الأمراض والأوبئة، فقد أدى تلوث مياه الشرب في المدينة إلى زيادة الإصابة بالإسهال والالتهابات المعوية، وما رافقها من قرحة مزمنة، وجلطات مفاجئة.

المرصد السوري لحقوق الإنسان والهيئة الشرعية في الأحياء المحاصرة أطلقوا مناشدة إلى المنظمات الإنسانية، للسعي بكافة الوسائل لفك الحصار وإدخال المواد الإغاثية والأدوية اللازمة للمنطقة التي يقطنها عشرات آلاف المدنيين.

تقرير: النازحون يعيدون الحياة إلى المنطقة الصناعية في حلب

قبل أكثر من ستة أشهر، كانت المنطقة الصناعية عند طرف مدينة حلب شبه مهجورة، قبل أن ينزح اليها آلاف السوريين

ويحولوها إلى "حلب الجديدة"، بحسب ما يقول سالم، أحد أوائل الذين لجأوا إلى الشيخ نجار.

ويوضح سالم، البالغ من العمر 22 عاما، "في البداية، كانت مدينة اشباح. كل المصانع كانت مهجورة، ولم يكن يوجد احد في الشارع. اليوم، هي تنبض بالحياة، وهناك الالاف الذين يعيشون في حلب الجديدة هذه".ويضيف "هناك مطاعم، ومحطات وقود، ومحال البسة، وحتى محل حلاقة".

ويتشارك سالم مع زميل له ادارة محطة وقود مزدهرة وتعمل على مدار 24 ساعة في اليوم. ويقول وهو يملأ خزان سيارة تقل سبعة مقاتلين معارضين، " لدينا عدد كبير من الزبائن، والتجارة في وضع لا بأس به".

وكان سالم يعيش مع عائلته قرب مستشفى الكندي في حلب في شمال سوريا، وقد فروا قبل ستة اشهر، مع تصاعد وتيرة العمليات العسكرية في منطقتهم بين القوات النظامية ومجموعات المعارضة المسلحة.

كذلك فر احمد الذي يعمل حلاقا من الحي نفسه تاركا محله، ليلجأ إلى الشيخ نجار التي كانت تعتبر قبل الحرب اكبر مجمع صناعي في سوريا.

وفتح أحمد في المنطقة الصناعية محلا جديدا. ويقول " في البداية، كنت أشك في إمكانية أن يقلع المحل، لكن اليوم، بات عدد زبائننا يفوق المئة يوميا".

واضطر أحمد لتوظيف شخص معه. وهو يتقاضى 150 ليرة سورية (أقل من دولار) على قص الشعر وحلاقة الذقن.

وتقول المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ان اكثر من ربع السوريين نزحوا نتيجة النزاع منذ منتصف آذار/مارس 2011، بينهم مليونان غادروا سوريا، واكثر من اربعة ملايين نزحوا داخل بلدهم.

في الشيخ نجار، وجد البعض عملا، إلا أن الحياة تبقى هشة وصعبة.

ويقول محمد (26 عاما) الذي يعمل في مصنع للاقمشة مقابل اربعة الاف ليرة سورية في الاسبوع (20 دولارا أمريكياً) "وجدت هذه الوظيفة بعدما انتقلت من مصنع إلى مصنع. اعتبر نفسي محظوظا، لان صاحب المصنع كان قرر بدء العمل منذ وقت قصير، ولم يكن لديه عمال بعد".

وكان محمد يتناول طبقا من الارز مع الفلفل الاخضر والطماطم. في الطابق العلوي، تغسل والدته، ام ياسين، الاطباق في غرفة استبدلت جدرانها باربع بطانيات معلقة على شكل ستائر. ويتم جلب المياه من نبع قريب.

وتقول ام ياسين "ظروف الحياة صعبة. لكن على الاقل، نعيش من دون خوف من غارة جوية أو قنبلة تدمر منزلنا. منذ ان استقريت هنا قبل خمسة اشهر، صرت انام في الليل وتوقفت كوابيسي".

وتحول سائق التاكسي ابو احمد (51 عاما) في الشيخ نجار إلى بائع مواد غذائية مقابل 2500 ليرة سورية (12 دولارا). ويقول "عائلتي في منأى من الحرب. وانا اعمل واكسب عيشي. ماذا اريد اكثر من ذلك؟".

إلا أنه يعبر عن خشيته من اقتراب موسم الشتاء. " العام الماضي، كان الشتاء قاسيا جدا. امضيناه في مخيم للاجئين في تركيا، ورأيت عددا كبيرا من الاشخاص يموتون من البرد. لذلك قررت ان اعود إلى بلدي. وكذلك فعل عدد من اصدقائي".

وتبقى غالبية المصانع والمصالح الستة الاف الموجودة في الشيخ نجار مقفلة، بسبب المعارك والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي. ويكاد بعض النازحين لا يجدون ما يقتاتون به.

ويقول هزاع شحود (43 عاما)، وهو عامل بناء ووالد لاربعة اطفال، "لم اجد عملا ثابتا منذ شهرين. بدأ المال ينفد منا". ويتابع وهو يمسح دموعه "كل يوم، حين أتأمل زوجتي واولادي وهم نائمون، اقول لنفسي لعلني جبان... لكن لم يعد في امكاننا البقاء في حينا، لان القصف والمعارك كانت قريبة جدا من المنزل".

ويعتمد هزاع على كرم جيرانه وعلى مقاتلي لواء التوحيد الذي يقاتل النظام في حلب. ويؤمن هؤلاء "لنا الخبز والطعام لنتمكن من البقاء على قيد الحياة".

أسعار العملات مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 209 ليرة سورية
اليورو 285 ليرة سورية
الليرة التركية 115 ليرة سورية
الدينار الأردني 294 ليرة سورية
الريال السعودي 56 ليرة سورية
الدرهم الإماراتي 57 ليرة سورية
الريال القطري 57 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
الأربعاء 2013/9/25
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار